

اثر استراتيجية سبنسر في اكتساب المفاهيم الادبية والتفكير الناقد عند طلاب الصف

الخامس الادبي

الباحث

م.د. علي كاظم خضير الخالدي

اثر استراتيجية سبنسر في اكتساب المفاهيم الادبية والتفكير الناقد عند طلاب الصف

الخامس الادبي

الباحث

م.د. علي كاظم خضير الخالدي

المديرية العامة ل التربية بابل

07723772090

ملخص البحث: يهدف البحث الحالي الى التعرف (اثر استراتيجية سبنسر في اكتساب المفاهيم الادبية والتفكير الناقد عند طلاب الصف الخامس الادبي) ولتحقيق ذلك اختار الباحث عينة بلغت (66) طلاب من طلاب الصف الخامس الادبي في (اعدادية الشهيد عادل ناصر للبنين) التابعة لمديرية تربية بابل، بواقع (33) طالب للمجموعة التجريبية و(33) طالب للمجموعة الضابطة، درس الباحث المجموعة التجريبية باعتماد استراتيجية سبنسر والمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، كافأ الباحث بين طلاب مجموعتي البحث في متغيرات العمر الزمني محسوباً بالشهر وتحصيل الدراسي للأباء والامهات، واختبار الذكاء، واختبار اكتساب المفاهيم الادبية واختبار التفكير الناقد، ضبط الباحث المتغيرات الدخلية التي قد تؤثر في هذا النوع من التصاميم التجريبية، وبعد أن حدد الباحث المادة العلمية التي تضمنت موضوعات من كتاب اللغة العربية المقرر تدریسه لطلاب الصف الخامس الادبي للعام الدراسي (2024-2025)، صاغ الباحث الاهداف السلوكية الخاصة بالخطط التدريسية للموضوعات وبلغ عددها النهائي (100) هدفاً سلوكياً وأعد الباحث خططاً تدريسية أنموذجية لكل موضوع من موضوعات المحددة للتجربة، ومن أجل قياس اكتساب المفاهيم الادبية والتفكير الادبي عند طلاب مجموعتي البحث أعد الباحث اختبارين الاول اختبار اكتساب المفاهيم الادبية والتفكير الناقد. وبعد تطبيق أداة البحث وتحليل النتائج التي حصل عليها الباحث إحصائياً استنتج الباحث إن التدريس بضرورة اعتماد استراتيجية الوساطة والتيسير في اكتساب المفاهيم الادبية والتفكير الناقد افضل عند طلاب الصف الخامس الناقد مقارنة بالطريقة الاعتيادية، وأوصى بضرورة اعتماد استراتيجية الوساطة والتيسير في تدريس باقي مفردات المنهج عند طلاب الصف الخامس الادبي، واقترح الباحث دراسات مماثلة للدراسة الحالية في بقية فروع اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية سبنسر، اكتساب المفاهيم الادبية، التفكير الناقد.

Abstract

Abstract: The current research aims to identify (the effect of Spencer's strategy on acquiring literary concepts and critical thinking among fifth-grade literary students). To achieve this, the researcher selected a sample of (66) students from the fifth-grade literary students at (Martyr Adel Nasser Intermediate School for Boys) affiliated with the Babil Education Directorate, with (33) students for the experimental group and (33) students for the control group. The researcher studied the experimental group using Spencer's strategy and the control group using the traditional method. The researcher rewarded the students of the two research groups in the variables of chronological age calculated in months and the academic achievement of parents, intelligence test, literary concepts acquisition test and critical thinking test. The researcher

controlled the extraneous variables that may affect this type of experimental designs. After the researcher identified the scientific material that included topics from the Arabic language book scheduled to be taught to fifth-grade literary students for the academic year (2024-2025), the researcher formulated the behavioral objectives for the teaching plans for the topics, and their final number reached (100) behavioral objectives. The researcher prepared model teaching plans for each of the topics specified for the experiment. In order to measure the acquisition of literary concepts and literary thinking among the students of the two research groups, the researcher prepared two tests: the first was a test for acquiring literary concepts and critical thinking. After applying the research tool and analyzing the results obtained by the researcher statistically, the researcher concluded that teaching with the necessity of adopting the mediation and bridging strategy in acquiring literary concepts and critical thinking is better for fifth-grade critical students compared to the traditional method. He recommended the necessity of adopting the mediation and bridging strategy in teaching the rest of the curriculum vocabulary for fifth-grade literary students. The researcher suggested studies similar to the current study in the rest of the branches of the Arabic language.

Keywords: Spencer's strategy, Acquiring literary concepts, Critical thinking.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث: تواجه عملية تدريس الأدب، سواء العربي أو العالمي، مجموعة من التحديات الجوهرية التي تقف عائقاً أمام تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، مما يؤدي أحياناً إلى نفور الطلاب من المادة وإفادتها روحها وجوهرها، وإن تدريس الأدب من المشكلات التي تحتاج إلى وقفة متأنية بغية وضع الحلول المناسبة للتغلب عليها، إذ تعاني المدارس في الوقت الراهن من مشكلة ضعف الطلاب في اللغة العربية بعامة وفي المفاهيم الأدبية بخاصة، وهي فرع من فروع اللغة العربية (محمد، 2022: 991). وقد أكدت العديد من الدراسات إلى ضعف الطلاب في اكتساب المفاهيم في اللغة العربية والمفاهيم الأدبية خاصة ومنها على سبيل المثال (دراسة: العادلي، 2002) والفتلاوي (2004) والعيساوي (2005) والجبورى (2018). وهذا ما ولد إحساس لدى الباحث أن هناك ضعفاً في مستوى اكتساب الطلاب والمأهوم بتراث الأدب العربي، وضعفاً في قدرتهم على فهم المفاهيم الأدبية وتحليلها لأن همهم الوحيد هو حفظ المادة واستظهارها. وما تقدم يمكن تحديد مشكلة هذا البحث ب الآتي: " ما اثر استراتيجية سبنسر في اكتساب المفاهيم الأدبية والتفكير الناقد عند طلاب الصف الخامس الادبي؟"

أهمية البحث: تعدّ اللغة من أعظم الابتكارات الإنسانية التي ميّزت البشر عن سائر المخلوقات، فهي ليست مجرد أداة للتعبير اليومي، بل هي نظام معقد يحمل في طياته أفكار الأمم، وثقافات الشعوب، وتاريخ الحضارات. اللغة وعاء الفكر والإبداع: لا يمكن للذكر أن يتشكل دون وجود اللغة. فهي الإطار الذي تنظم فيه أفكارنا، ونحلّ فيه المعلومات، ونتوصل إلى استنتاجات. كما أن اللغة هي أداة الإبداع الأولى؛ فهي مادة الأدباء والشعراء، وأساس الفلسفة والعلوم. (عبد الباري، 2011: 5). وتعتبر اللغة العربية واحدة من أقدم اللغات الحية في العالم، وأكثرها ثراءً من حيث المفردات والأساليب البلاغية. ولا تقتصر أهميتها على كونها لغة التواصل لملايين البشر في الوطن العربي فحسب، بل تمتد جذورها إلى أبعاد عميقة دينية، وحضارية، وعلمية، وثقافية تجعلها منارةً للعالم أجمع. للغة العربية مكانة قدسية في نفوس المسلمين حول العالم، فهي لغة القرآن الكريم، الكتاب السماوي الذي أنزله الله تعالى على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. يقول تعالى: "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ" (يوسف: 2). حفظ القرآن الكريم اللغة العربية من الاندثار والتلویه على مر القرون، وأصبحت دراسة اللغة العربية ضرورة لفهم

اثر استراتيجية سبنسر في اكتساب المفاهيم الادبية والتفكير الناقد عند طلاب الصف

الخامس الادبي

الباحث

م.د. علي كاظم خضير الخالدي

تفاصيل التشريع الإسلامي وأحكامه، من صلاة، وتلاوة، ودعاء. (زايروسماء ، 2013: 26). ويرى الباحث إلى اللغة العربية بأنها اللغة التي لا تنصب أبداً فهي كالمطر الغزير الذي إذا سقط على الأرض أخرج ما فيها من كنوز حتى تبهر الناظر إليها. والعلاقة بين اللغة العربية والأدب هي علاقة أصل وتفرع، وجسد وروح. لا يمكن فصل أحدهما عن الآخر، فهي علاقة عضوية متنية جعلت العربية واحدة من أغنى لغات العالم ثراءً من الناحية الأدبية. فدراسة المفاهيم الأدبية يعني دراسة الفكر الجميلة في الأسلوب الجميل وهي بذلك تأخذ معنى الأدب الشامل للقراءة والقصة والنصوص الأدبية والمحفوظات وتاريخ الأدب (العيسيوي وآخرون، 2005 : 303). ويرى الباحث أن كل من يعمل في ميدان التربية والتعليم مطالب في مواكبة كل ما هو جديد وفعال من نماذج التدريس وطراوئه وأساليبه، من أجل زيادة دافعية الطالب نحو التعلم، وإثراء معلوماته، وتنمية مهاراته العقلية. وتعد المفاهيم الفاعدة الأساسية التي يبني عليها التعلم، ولذلك اخذ علماء التربية بمدخل المفاهيم؛ لأنه يساعد على إكساب المعلومات المقدمة لهم بشكل منظم ومترابط، مما يساعدهم على الاحتفاظ بهذه المعلومات في الذاكرة طويلاً المدى. (التميمي، 2015: 47)، أن أهمية تعليم مهارات التفكير الناقد تمكّن الفرد من القدرة على التفكير الجيد وتساعده على التكيف بدرجة أكبر من نظرائه الذين لا يمتلكون قدرًا كافياً من المهارات الفكرية، فهو قادر على الاختيار الجيد إذ يتضمن القدرة على قياس البدائل وتقديرها وتقويمها وتقويمها جيداً صحيحاً، والتفكير الناقد مركب من الاتجاهات والمعرفة والمهارات مما يثير التساؤل والإحساس لدى المتعلم بوجود مشكلة مما يدفعه للبحث عن الأدلة والحلول. (الحلاق، 2007: 43) ويرى الباحث إن تنمية مهارات التفكير الناقد ضرورة تربوية لا غنى عنها لاسيما عن طلبة المرحلة الإعدادية؛ لأن طلاب هذه المرحلة يمازون بقدراتهم على إدراك المفاهيم المجردة وقدرتهم على الاستنباط والتعليل. وتبرز أهمية المرحلة الإعدادية بكونها تزداد معارف الطلاب وتنمو مهاراتهم ومدركاتهم العقلية بصورة مطردة وواسعة ويستطيع الطالب ممارسة التفكير المجرد ويعمل الفرضيات ويضعها ويتوصل إلى الاستنتاجات وتعزيزات واستدلالات، ويستطيع حل المسائل بصورة تنظيمية. (ملحم، 2006: 250)، وتأتي أهمية هذه الدراسة في هذه المرحلة، وذلك لكون الفئة العمرية في هذه المرحلة تتناسب وطبيعة المتغيرات التي استعملها الباحث كون أهمية المفاهيم مع تنمية التفكير الناقد يحتاج إلى فئة عمرية قادرة على التعامل مع هذا النوع من المهارات، وكذلك أن هذه المرحلة مرحلة إعداد طلاب لما سيأتي مستقبلاً فهي إعداد وتجهيز للطالب لما يمكن أن يحدث في حياته القادمة وانتقاله إلى مراحل أعلى. ويمكن تلخيص أهمية البحث بال النقاط الآتية:

- 1- أهمية اللغة كونها هي عنصر أساسي في هوية الفرد والجماعة إنها تعبر عن تاريخ أمة وتراثها وثقافتها.
 - 2- أهمية اللغة العربية لكونها لغة القرآن وهو كتاب الله الخالد خلود اللغة من خلوه.
 - 3- أهمية اكتساب المفاهيم الأدبية ليس مجرد نشاط أكاديمي، بل هو عملية ثرية توسيع آفاق الفرد وتعمق فهمه للعالم.
 - 4- أهمية التفكير الناقد لتطوير القدرة على حل المشكلات المعقدة بتفكيكها إلى أجزاء صغيرة وتحليل كل جزء على حدة.
 - 5- أهمية المرحلة الإعدادية لاسيما الصف الخامس الادبي كونه أول صفوف تلك المرحلة ويجب أن يعود الطالب إعداداً صحيحاً قادراً على الاستمرار في التعلم والتعليم، وبناء شخصيته الناضجة والواعية بقدرات تعليمية متقدمة.
- هدف البحث:** يهدف البحث إلى معرفة (اثر استراتيجية سبنسر في اكتساب المفاهيم الادبية والتفكير الناقد عند طلاب الصف الخامس الادبي).

فرضية البحث:

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الأدب والنصوص على وفق استراتيجية سبنسر، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية (المتبعة) في اختبار اكتساب المفاهيم الأدبية البعدى .

2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الأدب والنصوص على وفق استراتيجية سبنسر، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية (المتبعة) في اختبار التفكير الناقد البعدى .

حدود البحث:

1- الحدود المكانية: المدارس الاعدادية والثانوية النهارية في محافظة بابل.

2- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2024-2025م.

3- الحدود البشرية: طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية في محافظة بابل.

4- الحدود العلمية: الموضوعات المقررة في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الادبي في الفصل الدراسي الاول.

تحديد المصطلحات:

1- الاثر لغةً: إبقاء الاثر في الشيء أي ترك فيه اثراً. والآثار: الأعلام، والأثر: الأجل، وسمى به لأنه يتبع العمر. (ابن منظور، ٢٠١١: ٥٢).

اصطلاحاً: ما بقي في ذهن الطالب من معرفة أو رمز أو رسم، أو التأثير في إبقاء الأثر في الشيء المراد نقل المعرفة إليه، أو القدرة أو القوة على اظهار النتيجة المرجوة، عندما يعد شيء ما فعل فهذا يعني أنه يحتوي على النتيجة المرجوة أو المتوقعة، أو تنتج انتظاماً معيناً للفرد المفحوص." (زابر وسماء، ٢٠١٦: ٢٤٩)

الاثر اصطلاحاً: النتيجة أو التغيير الذي يحدثه سبب معين (فعل، حدث، ظاهرة) في شيء آخر وهو مفهوم مرتبط بالسببية.

2- استراتيجية سبنسر: استراتيجية سبنسر في التعليم، والمعروفة أكثر اليوم باسم "التعلم القائم على حل المشكلات"، هي فلسفة تربوية تضع حل المشكلات الحقيقة في مركز العملية التعليمية، بهدف إعداد المتعلم للحياة العملية وتنمية مهاراته في التفكير النقدي والاستقصاء، مجرد تخزين المعلومات (امبو سعديي وآخرون، 2019: 411).

التعريف الاجرائي استراتيجيات سبنسر: استراتيجية سبنسر هي نموذج تعليمي تقدمي يحول الفصل الدراسي من مكان للتألقين السلبي إلى مجتمع بحثي مصغر، حيث يكون التركيز على "كيفية التفكير""ماذا تفكّر"، وذلك تمهيداً لمواجهة تحديات الحياة الواقعية بفعالية.

3- اكتساب المفاهيم الأدبية: بأنها مجموعة من الأشياء أو الرموز الشعرية أو النثرية التي تجمع على أساس خصائصها او صفاتها المشتركة العامة، والتي يمكن دمجها في فئة واحدة، ويمكن ان يشار اليها برمز او اسم معين. (غزال والجراح 6:2014)

التعريف الاجرائي اكتساب المفاهيم الأدبية: هو بناء نشط للمعرفة من خلال التفاعل مع النصوص الأدبية اذ إنه يشبه تعلم لغة جديدة تمنح المتعلم القدرة على "رؤيه" ما وراء الكلمات وفهم الآليات الخفية التي تجعل النص الأدبي عملاً فنياً مؤثراً.

4- التفكير الناقد: القدرة على تقدير الحقيقة، ثم الوصول إلى القرارات في ضوء المعلومات، وفحص الآراء، وإصدار الحكم، ويقيس من خلال أداة الدراسة (الاختبار) التي تقيس مهارات (التفسير، التحليل، التقويم، الاستدلال) (النمر وهي، 2022: 9).

5- الصف الخامس الادبي: هو الصف الثاني من صفوف مرحلة الدراسة الاعدادية الثلاث التي يقبل فيها الطلبة من حملة شهادة الدراسة المتوسطة وهي جزء من المرحلة الثانوية تشمل الصفوف (الرابع بفرعيه

اثر استراتيوجية سبنسر في اكتساب المفاهيم الادبية والتفكير الناقد عند طلاب الصف

الخامس الادبي

الباحث

م.د. علي كاظم خضير الخالدي

العلمي والادبي، الخامس بفرعيه العلمي والأدبي ، السادس بفرعيه العلمي والأدبي). (وزارة التربية، ٢٠١٢ : ٢٠)

الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة

اولاً- التعلم النشط: هو فلسفة تربوية وأسلوب تدريسي يرتكز على جعل الطالب محور العملية التعليمية، حيث يشارك بشكل فعال في الأنشطة التي تتطلب منه التفكير والتأمل والتطبيق، بدلاً من أن يكون متلقياً سلبياً للمعرفة. في التعلم النشط، لا ينحصر دور المعلم في نقل المعلومات، بل يتحول إلى ميسر ومرشد ومنظم للبيئة التعليمية التي تشجع الطلاب على الاكتشاف والبناء الذاتي للمعرفة (المترفي، ٢٠١٨: ٣٦).

استراتيجيات وأمثلة على التعلم النشط: هناك العشرات من الاستراتيجيات، ومن أشهرها:

- التعلم التعاوني (Cooperative Learning): تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة لتحقيق هدف مشترك، مع ضمان مسؤولية كل فرد (مثل: استراتيجيات سبنسر كاجان).

- مناقشة المجموعات: مناقشة مفتوحة أو موجهة حول موضوع ما.

- التعلم القائم على المشكلات: تقديم مشكلة حقيقة أو معقدة للطالب ليحلوها باستخدام المعرفة والمهارات الجديدة.

- التعلم القائم على المشاريع: قيام الطلاب بتصميم وتنفيذ مشروع عمل خلال فترة زمنية.

- العصف الذهني: توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار الإبداعية حول قضية ما.

- الدراسة الحالة: تحليل حالة واقعية أو افتراضية لتطبيق المعرفة النظرية.

- التمثيل والأدوار: تمثيل أدوار شخصيات في موقف ما لفهمه بشكل أعمق.

- فكر - زواج - شارك: يطلب من الطالب التفكير فردياً في سؤال، ثم مناقشته مع زميله، ثم مشاركة النتائج مع المجموعة الكبيرة (سعادة والعميري: ٢٠١٩: ١٦٥).

مزايا وفوائد التعلم النشط

١- تحسين الاستبقاء والفهم: عندما ينشط الطالب في بناء المعرفة، فإنه يتذكرها لفترة أطول ويفهمها بشكل أعمق.

٢- تنمية المهارات العليا: يتطور مهارات التفكير النقدي، التحليل، التركيب، والتقييم.

٣- تعزيز المهارات الاجتماعية: يزيد من مهارات العمل الجماعي، التواصل، القيادة، وحل النزاعات.

٤- مراعاة الفروق الفردية: يسمح للطلاب بتعلم المادة بطريق مختلفة تتناسب مع طبيعتهم التعليمية.

٥- إعداد الطالب للحياة: يُعدّ الطالب لسوق العمل الذي يتطلب مهارات التعاون وحل المشكلات.

٦- زيادة الدافعية: يجعل التعلم أكثر متعة ومرتبطة بالحياة الواقعية، مما يزيد من حماس الطلاب للتعلم (بدوی، ٢٠١٠: ١٧٠).

مميزات استراتيجيات التعلم النشط:

١- تركيزها على الطالب. ٢- ضمان مشاركة جميع الطلاب. ٣- التنوع ومراعاة الفروق الفردية

٤- تعزيز الفهم والاستبقاء. ٥- زيادة الدافعية والانخراط. ٦- التقييم المستمر والتغذية الراجعة الفورية.

٧- بناء الثقة والمهارات الاجتماعية. ٩- المرونة والتكيف. (سعادة والعميري: ٢٠١٩: ١٧٣).

استراتيجية سبنسر: تستند فكرة هذه الاستراتيجية إلى استثمار لعبة سبنسر الشهيرة في التعليم، إذ يتم وضع (سبنسر) على نموذج دائرة مقسمة، ويوضع مؤشر على أحد اذرعه، ويتم تحريكه ليتم اختيار مهمة يقوم بها الطالب، يمكن تطبيق الاستراتيجية في ضبط الصف، أو في إثارة الدافعية، وتهدف إلى ربط تعليم الطلبة باللعب وخاصة بالأشياء المحبة لهم، وجعله عملية مرحضة، ويمكن تنفيذها كتمهيد في بداية الحصة أو كتقويم بنائي على جزئية معينة في منتصف أو نهاية الحصة، وتحتاج الة دائرة مجزأة وكل جزء يتضمن سؤالاً أو عبارة معينة (زاير واخرون، ٢٠٢٣: ٢٠٤).

خطواتها :

1. بعد المعلم لوحة مهام على شكل دائرة مجزأة (pie chart) ، ويكتب عليها أسئلة تبدأ ب (من - متى - أين - هل - كيف - لماذا - ماذا؟).
 - 2 يلخص المعلم مؤسرا على أحد الأذرع (سينسر) أو بلون أحد الأذرع أو يضع علامة بالمصحح.
 3. يضع المعلم لعبة سبنسر فوق اللوحة الدائرية، ويطلب من أحد الطلبة الخروج وتحريك سبنسر بقوته.
 4. يجب الطالب على السؤال الذي توقف عند المؤشر.
- استراتيجية سبنسر كاجان هي ترجمة عملية ومنهجية للتعلم التعاوني والنشط. إنها توفر للمعلم أدوات قابلة للتطبيق فوراً لتحويل الفصل من بيئة سلبية إلى ورشة عمل نشطة حيث يتعلم الطلاب من بعضهم البعض بشكل فعال ومنظم (امبو سعدي، 2019: 411).

ثانياً / المفاهيم الأدبية:

المفاهيم: تعد المفاهيم قاعدة أساسية للتعليم والتعلم، فهي لبنة المعرفة، ومنها تتشكل التعميمات والنظريات الخاصة، ويعرف قسم من التربويين المفاهيم إنها مجموعة من الأشياء أو الرموز، أو الأحداث الخاصة التي جرى تجميعها على أساس من الصفات، أو الخصائص المشتركة التي تصنف في فئة محددة بحسب معيار محدد (السكنان، 2000: 44).

أهمية دراسة المفاهيم الأدبية:

- **التذوق الأدبي:** تمنحك المفاهيم اللغوية القدرة على تقدير براعة الكاتب وجماليات نصه.
- **التحليل العميق:** تمكنك من الانتقال من السؤال "ماذا حدث؟" إلى الأسئلة الأعمق مثل: "كيف حدث؟ ولماذا؟ وما المعنى؟".

- **الفهم النقيدي:** تساعدك على قراءة النصوص بوعي نقيدي، وفكك رسائلها الظاهرة والخفية.

- **التواصل الفعال:** تطوير فهمك للغة وأدواتها يحسن من قدرتك على التعبير والكتابة.

تعليم المفهوم واكتسابه: يقصد به أي نشاط يتطلب من الفرد أن يجمع بين شيئين أو حدين أو أكثر، وهذا النشاط الذي يقوم به الفرد من أجل التصنيف يفترض أن يؤدي إلى نمو المفاهيم لدرجة أنه عندما تقدم له أشياء جديدة أو مختلفة فإنه يستطيع أن يصنفها صحيحاً، بحيث يميز بين الأمثلة الموجبة والسلبية، وبعد الفرد قد تعلم المفهوم حينما يقوم بعملية التصنيف للأشياء الجديدة بدرجة مقبولة من الصحة، وأن عملية تعلم المفهوم تشمل ثلاثة عمليات هي:

- 1- **التمييز:** يعني قدرة المتعلم على أن يميز بين العناصر المتشابهة أي الأمثلة الإيجابية والأمثلة السلبية.
- 2- **التنظيم والتصنيف:** تعني القدرة على تنظيم المعلومات وتصنيفها، وذلك عن طريق ملاحظة الشبه وإيجاد العلاقات أو الصفات المشتركة بين العناصر المختلفة.
- 3- **التعليم:** القدرة على الوصول إلى مبدأ أو قاعدة لها صفة الشمول، إذ يمكن الاستفادة من المفهوم واستعماله في مواقف جديدة (زيتون ، 1986: 89).

المفاهيم الأدبية: تعد المفاهيم الأدبية الكلام البليغ الذي يؤثر في نفوس القراء سواء كان شعراً أو نثراً وقد تطور هذا المفهوم على مر العصور واتخذ العديد من المعاني حتى تكون بهذه الصياغة وهذا المعنى، ومن هذا المنطلق تبوأت المفاهيم الأدبية مكانة خاصة في تدريس الأدب بوصفه نوعا من المعلومات التي يتطلب استيعابها وتمثلها في الحديث والقراءة والكتابة والاستماع وادراك العلاقات بينهما وبين مصطلحاتها، لذلك يؤلف الأدب في ضوء موضوعاته ومسائله وخصائصه نظاما من المفاهيم يتطلب تعليمه عملية نمو يمر بها الطالب وينتقل فيها من الفهم الغامض غير المحدد إلى الفهم الواضح الدقيق الذي يستند إلى التحليل والمقارنة والاستنتاج والحكم، وبيان الصواب من الغلط في التعبيرات المتعددة والتركيب والجمل، لذا ينبغي تدريس الأدب والنصوص على ما يحتاج إليه الطلاب من الاتصال الوثيق بتراثنا الأدبي وتعزيز القيم التي تشبع في النصوص الأدبية والتعرف على خبرات الآخرين وتجاربهم عن طريق الاطلاع على إنتاجهم الأدبي (محمد، 2022: 996).

ثالثاً / التفكير الناقد: بالتأكيد. التفكير الناقد هو عملية عقلية منهجية ومقيدة تهدف إلى تحليل المعلومات والتقييم والتحقق منها بدلاً من قبولها بشكل سلبي وسطحى. إنه ليس مجرد "تفكير سلبي" أو انتقاد، بل هو

اثر استراتيجية سبنسر في اكتساب المفاهيم الادبية والتفكير الناقد عند طلاب الصف

الخامس الادبي

الباحث

م.د. علي كاظم خضير الخالدي

تفكر موضوعي قائم على الأدلة والمنطق.

هو القدرة على:

- تفكك المعلومات إلى أجزاء لفهم بنيتها وافتراضاتها.

- تحليل الحجج والأدلة المقدمة.

- تقييم مصداقية المصادر وقوه المنطق.

- ربط الأفكار والمعلومات المختلفة.

- تكوين أحكام واستنتاجات مبنية على تحليل موضوعي، وليس على العاطفة أو التحيز.

لماذا يُعد التفكير الناقد مهمًا؟

1- عصر المعلومات: نحن محاطون بكم هائل من المعلومات (صحيحها وكاذبها). التفكير الناقد هو "جهاز المناعة" ضد التضليل.

2- اتخاذ قرارات أفضل: في الحياة الشخصية والمهنية، يساعدنا على تقييم الخيارات بعناية و اختيار الأفضل.

3- التعلم العميق: يدفع إلى تجاوز الحفظ إلى الفهم الحقيقي والتطبيق.

4- الاستقلالية الفكرية: يُحرر الفرد من التبعية الفكرية والقبول الأعمى للآراء (حتى آراء الخبراء).

5- مهارة أساسية لقرن الحادي والعشرين: تعتبر من أهم المهارات المطلوبة في سوق العمل الحديث حل المشكلات المعقدة (المترفي، 2018: 57).

خطوات عملية التفكير الناقد: لا يحدث بطريقة عشوائية، بل يتبع عملية منهجية يمكن تلخيصها في عدة خطوات:

- التعرف على المشكلة أو السؤال: تحديد القضية بوضوح (ماذا؟ لماذا؟ كيف؟

- جمع المعلومات والأدلة: البحث عن بيانات ومصادر موثوقة ومتعددة.

- تحليل المعلومات والافتراضات: تفكك المعلومات، واكتشاف التحيزات الكامنة، والتحقق من دقة الأدلة.

- تقييم الحجج والادعاءات: فحص قوة المنطق المستخدم، هل هناك مغالطات منطقية؟

- استخلاص النتائج وبناء الحجج: الوصول إلى نتيجة مبنية على التحليل، وتقديم حجة متماسكة لدعمها.

- اتخاذ القرار أو تكوين رأي: الاختيار أو تكوين موقف بناءً على الاستنتاجات (العميري، 2019: 113).

مهارات الشخص المفكر نقياً

- الفضول: يطرح أسئلة عميقة ومستمرة.

- التشكيك الصحيحة: لا يقبل أي شيء على عاته دون تمحیص.

- المرونة الفكرية: يكون مستعداً للتغيير رأيه عند ظهور أدلة جديدة.

- الموضوعية: يحاول فصل عواطفه وتحيزاته الشخصية عن عملية التحليل.

- المنطق والاستدلال: يربط الأفكار بطريقة عقلانية وسليمة.

- الإنصاف: يفهم ويحترم وجهات النظر المختلفة حتى لو لم يوافق عليها.

مهارات التفكير الناقد: مهارة الاستنتاج، مهارة الاستقراء، مهارة التمييز (المترفي، 2018: 60).

خصائص التفكير الناقد:

أ. العمل على إيجاد نوع من المجادلة.

ب. اعتبار التفكير الناقد مهارة قابلة للتعلم.

ج. استخدامه للمشكلات والأحداث والأسئلة، كأداة لإثارة دافعية المتعلم.

د. اهتمامه بوجهات النظر من مختلف الزوايا.

ه العمل على توفير المعايير والمحركات المناسبة.
و. الاهتمام بالاستنباط والاستنتاج بدرجة عالية (العميري، 2019: 116).
ثانياً: دراسات سابقة:

| 1- دراسة تناولت اكتساب المفاهيم الادبية | | | | | | | | | | |
|--|---|--|--|----------------------------------|--------------------|---|---------------|-------|-------------|--|
| النتيجة | الوسائل الاحصائية | الاداء | عدد افراد العينة | التصميم التجاربي | المكان | عنوان البحث | المادة | السنة | اسم الباحث | |
| تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة | الاختبار الثاني (t-test) لعينتين مستقلتين | اكتساب المفاهيم الادبية المكون من القرار المكون من فقرة. | (51) طالبة (36) فقرة، اتخاذ القرارات المكون من فقرة. | مجموعة التجريبية ومجموعة الضابطة | العراق | اثر انموذج انتوستل في اكتساب المفاهيم الادبية عند طلبات الصف الرابع العلمي وتنمية قدرتهم على اتخاذ القرارات | اللغة العربية | 2019 | الجبوري | |
| 2- دراسة تناولت التفكير الناقد | | | | | | | | | | |
| تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة | الاختبار الثاني (t-test) لعينتين مستقلتين | تضمن عبارة موزعة على سؤال لا | (40) طالبة (13) | مجموعة التجريبية ومجموعة الضابطة | جامعة الشرق الأوسط | اثر استراتيجية (R4SQ) في تدريس اللغة العربية على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبات الصف الثامن الأساسي | اللغة العربية | 2022 | -2 النموذجي | |

الفصل الثالث منهجية البحث واجراءاته

لتحقيق هدف البحث، اثر استراتيجية سبنسر في اكتساب المفاهيم الادبية والتفكير الناقد عند طلاب الصف الخامس الادبي، اتبع الباحث على وفق طبيعة البحث المنهج التجريبي؛ لملاءمة هذا المنهج متطلبات البحث.

أولاًً التصميم التجريبي: يُعدّ التصميم التجريبي خطة عمل لكيفية تنفيذ التجربة، أيّ تخطيط الظروف، والعوامل المحيطة بالظاهرة قيد البحث بنحو معين وملحوظة ما يحدث. ومن المعروف أنَّ التصميمات التجريبية في الميدان التربوي لا تبلغ حدَّ الكمال في الضبط.(الامام وآخرون، 1990: 21)؛ لذلك اعتمد الباحث احد التصميمات التجريبية ذات الضبط الجزئي، وهو تصميم المجموعة الضابطة ذات الاختبار البعدي، والشكل (1) يُبيّن ذلك.

الشكل (1) التصميم التجريبي المعتمد في البحث

| المجموعة التجريبية | المجموعة الضابطة | المتغير المستقل | المتغير التابع | الأداء |
|--------------------|------------------|-------------------------|-------------------------|-----------------------|
| استراتيجية سبنسر | _____ | اكتساب المفاهيم الادبية | اكتساب المفاهيم الادبية | الاخبار |
| الضابطة | _____ | والتفكير الناقد | والتفكير الناقد | واخبار التفكير الناقد |

ثانياً/ مجتمع البحث وعيته: يُعدّ تحديد مجتمع البحث خطوة في غاية الدقة، إذ يتوقف عليها إجراءات البحث وتصميمه، وكفاية نتائجه، ويقصد بالمجتمع العناصر الكلية التي لها خصائص مشتركة يمكن ملاحظتها (شفيق، 2001: 184)، لذلك حدد الباحث مجتمع البحث الحالي بطلاب الصف الخامس الابتدائي في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية الحكومية للبنين وقد بلغ عدد المدارس الابتدائية (14) مدرسة .

2. عينة البحث: تشير عينة البحث إلى ذلك الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل تمثيلاً كافياً (الامام وآخرون، 1990: 24). وعليه، اختار الباحث (اعدادية الشهيد عادل ناصر للبنين) التابعة لمديرية تربية بابل، بطريقة العشوائية البسيطة وقد كانت تضم شعبتين فقط للصف الخامس الادبي، وهي شعبتا (أ، ب)

اثر استراتيجية سبنسر في اكتساب المفاهيم الادبية والتفكير الناقد عند طلاب الصف

الخامس الادبي

الباحث

م.د. علي كاظم خضير الخالدي

وبطريقة السحب العشوائي البسيط* اختار الباحث شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية بواقع (33) طالب، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة بواقع (33) طالب ، وبذلك أصبح عدد طلاب عينة البحث (66) طالب، ولم تكن هناك اي طالب مخفق من العام الماضي في الشعبتين .

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث : كافأ الباحث بين طلاب مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التي يعتقد ان لها تأثيراً في المتغير التابع، ولم تكن الفروق ذات دلالة احصائية وكما موضح في ما ياتي:

1-العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهر* : أجرى الباحث تكافؤاً بين مجموعتي البحث في العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهر، اذ تم حساب اعمار طلاب مجموعتي البحث بالشهر ومن ثم معالجتها احصائيا وقد اتضح ان الفرق ليس بذى دلالة احصائية إذ بلغت قيمة (T-Test) المحسوبة (0.317) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (64) وهذا يعني ان المجموعتين متكافئتين في العمر الزمني والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

| نتائج الاختبار الثاني لطلاب مجموعتي البحث في العمر الزمني محسوباً بالشهر | | | | | | | |
|--|----------------|----------|-------------|-------------------|-----------------|------------|-----------|
| الدالة عند مستوى 0.05 | القيمة الثانية | | درجة الحرية | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | حجم العينة | المجموعة |
| | المحسوبة | الجدولية | | | | | |
| غير دالة | 2 | 0.317 | 64 | 6.18 | 201.30 | 33 | التجريبية |
| | | | | 3.60 | 200.91 | 33 | الضابطة |

2-الذكاء: أجر الباحث تكافؤاً بين مجموعتي البحث في اختبار دانليز للذكاء ، اذ تم حساب درجات الطلاب ومن ثم معالجتها احصائيا وقد اتضح ان الفرق ليس بذى دلالة احصائية إذ بلغت قيمة (T-Test) المحسوبة (0.679) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (64) وهذا يعني ان المجموعتين متكافئتين في اختبار دانليز للذكاء، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

| نتائج الاختبار الثاني لطلاب مجموعتي البحث في متغير الذكاء | | | | | | | |
|---|----------------|----------|-------------|-------------------|-----------------|------------|-----------|
| الدالة عند مستوى 0.05 | القيمة الثانية | | درجة الحرية | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | حجم العينة | المجموعة |
| | المحسوبة | الجدولية | | | | | |
| غير دالة | 2 | 0.679 | 64 | 8.27 | 22.03 | 33 | التجريبية |
| | | | | 8.05 | 20.67 | 33 | الضابطة |

3- التحصيل الدراسي للأباء: أجرى الباحث تكافؤاً بين مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للأباء، اذ تم حساب التكرارات ومن ثم معالجتها احصائيا وقد اتضح ان الفرق ليس بذى دلالة احصائية إذ بلغت قيمة (کای٢) المحسوبة (1.601) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (7.815) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (3) وهذا يعني ان المجموعتين متكافئتين التحصيل الدراسي للأباء، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

| تكرارات التحصيل الدراسي للأباء طلاب مجموعتي البحث وقيمة (کای٢) (المحسوبة والجدولية) | | | | | | | |
|---|-----|-----|-----|-----|-----|-----|----|
| ١٠٠٪ | ٧٥٪ | ٥٠٪ | ٣٧٪ | ٣٠٪ | ٢٣٪ | ١٣٪ | ٦٪ |
| ١٠٠٪ | ٧٥٪ | ٥٠٪ | ٣٧٪ | ٣٠٪ | ٢٣٪ | ١٣٪ | ٦٪ |

* حصل الباحث على المعلومات الخاصة بالطلاب من طريق استمارة اعدّها الباحث وزوّعها على طلاب، ضمت معلومات عن: (الاسم الثلاثي، والشعبة، وتاريخ الولادة (اليوم/الشهر/السنة)، والتحصيل الدراسي للوالدين).

| الجدولية | المحسوبة | المحسوبة | التجريبية |
|----------|----------|----------|-----------|
| غير دالة | 7.815 | 1.601 | الضابطة |
| | | 3 | |
| | | 9 7 | 9 10 |
| | | 8 10 | 33 33 |

4- التحصيل الدراسي للأمهات: أجرى الباحث تكافؤاً بين مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للأمهات، اذ تم حساب التكرارات ومن ثم معالجتها احصائياً وقد اتضح ان الفرق ليس بذري دلالة احصائية إذ بلغت قيمة (كاي2) المحسوبة (2.478) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (7.815) عند مستوى دلالة (٠٠٥) ودرجة حرية (3) وهذا يعني ان المجموعتين متكافئتين التحصيل الدراسي للأمهات، والجدول (4) يوضح ذلك

جدول (4)

تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات طلاب مجموعتي البحث وقيمة (كاي2) (المحسوبة والجدولية)

| مستوى دلالة | قيمة (كاي2) | | التجريبية | الضابطة |
|-------------|-------------|----------|-----------|-------------------|
| | الجدولية | المحسوبة | | |
| غير دالة | 7.815 | 2.478 | 3 | 12 7 |
| | | | | 6 8 12 6 |
| | | | | 7 33 33 |

5- اختبار التفكير الناقد القبلي: أجرى الباحث تكافؤاً بين مجموعتي البحث في اختبار التفكير الناقد يوم الاحد الموافق (2024/10/6)، اذ تم حساب درجات الطلاب ومن ثم معالجتها احصائياً وقد اتضح ان الفرق ليس بذري دلالة احصائية إذ بلغت قيمة (T-Test) المحسوبة (0.735) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (٠٠٥) ودرجة حرية (64) وهذا يعني ان المجموعتين متكافئتين في التفكير الناقد، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

نتائج الاختبار الثاني لطلاب مجموعتي البحث في اختبار التفكير الناقد القبلي

| مستوى دلالة عند 0.05 | القيمة الثانية | | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | حجم العينة | المجموعة | |
|----------------------|----------------|----------|-------------------|-----------------|----------------|----------|----------------------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | | |
| غير دالة | 2 | 0.735 | 64 | 14.08 14.70 | 34.06 31.45 | 33 33 | التجريبية الضابطة |

خامساً/ ضبط المتغيرات غير التجريبية: زيادة على اجراء التكافؤ الاحصائي بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات ذات التأثير في المتغيرين التابعين، حاول الباحث قدر الامكان ضبط بعض المتغيرات الدخلية (غير التجريبية) التي قد تؤثر في سلامية التجربة وهي اختيار العينة فقد اختار الباحث العينة بالطريقة العشوائية، والحوادث المصاحبة، والاندثار التجريبي، والعمليات المتعلقة بالنضج، وادانا القياس فقد اعد الباحث اداتي لقياس المتغيرين التابعين، واثر الاجراءات التجريبية والتي تتفرق منها المادة الدراسية، وسرية البحث، والقائم بالتدريس فقد درس الباحث بنفسه مجموعتي البحث، وتوزيع الحصص، ومدة التجربة فقد كانت مدة التجربة موحدة بين المجموعتين وهي فصل دراسي كامل، والظروف الفيزيقية وهذه جميعها عمل الباحث على ضبطها لتتمكن من عزو التغييرات التي تحدث للعينة هي من تأثير المتغير المستقل.

سادساً/ تحديد المادة العلمية: حدد الباحث المادة العلمية التي سيدرس طلاب مجموعتي البحث في أثناء التجربة وهي: ثمان موضوعات من موضوعات كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه طلاب الصف الخامس الابدي للعام الدراسي (2024-2025).

اثر استراتيجية سبنسر في اكتساب المفاهيم الادبية والتفكير الناقد عند طلاب الصف

الخامس الادبي

الباحث

م.د. علي كاظم خضير الخالدي

سابعاً صياغة الأهداف السلوكية: صاغ الباحث الأهداف السلوكية في ضوء الأهداف العامة لموضوعات الأدب والنصوص في كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه للصف الخامس الادبي للعام الدراسي (2024-2025)، معتمداً على تصنيف الاكتساب المتمثل بالمستويات (تعريف ، تميز ، تطبيق)، لأنها تلائم النمو الجسمى والعقلى لعينة البحث وتحقق هدف البحث ، وقد بلغ عدد الأهداف السلوكية في ضوء المستويات الثلاثة (90) هدفاً سلوكياً غطت المادة المقررة ، وقد اعد الباحث استبانة بهذا الامر عرضها على مجموعة من المتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم للإفادة من آرائهم ومقرراتهم، وقد اعتمد الباحث نسبة اتفاق (80%) فاكثير كمعيار لقبول صياغة الهدف وقد حصلت الأهداف على النسبة المطلوبة لذلك تم اجراء بعض التصحيحات عليها في ضوء آراء الخبراء وملحوظاتهم وأصبحت الأهداف جاهزة لإعداد الخطط التدريسية لتحقيقها .

ثامناً إعداد الخطط التدريسية: اعد الباحث ست عشرة خطة تدريسية عرض انماذجين منها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين، في اللغة العربية وطرائق تدريسها، والعلوم التربوية والنفسية للإفادة من آرائهم وملحوظاتهم ومقرراتهم لغرض تحسين صياغة الخطط وجعلهما سليمة، وفي ضوء ما أبداه الخبراء تم إجراء بعض التعديلات عليهما وأصبحت جاهزة للتنفيذ.

تاسعاً / إجراء التجربة: بعد أن انتهت الباحث من متطلبات إجراء التجربة، باشر بتطبيق التجربة يوم الثلاثاء الموافق (2024/10/8)، وقد درس الباحث المجموعة التجريبية باستعمال استراتيجية سبنسر، في حين درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية ، وانتهت بتطبيق اختبار التفكير الناقد البعدى يوم الاثنين الموافق (2025/1/6) وبذلك انهى الباحث التجربة .

عاشرأً أدوات البحث:

اولاً/ الاختبار اكتساب المفاهيم الادبية : يتطلب البحث الحالي إعداد اختبار اكتساب المفاهيم لقياس اكتساب المفاهيم الادبية عند طلاب مجموعتي البحث التي ستدرس خلال مدة التجربة ، لذا أعد الباحث اختباراً موضوعياً من نوع الاختيار من متعدد وفق الإجراءات الآتية:-

1- صياغة فقرات الاختبار: اعتمد الباحث عند صياغة فقرات الاختبار الفقرات الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد، وذلك بوصفه أفضل أنواع الاختبارات الموضوعية وأكثرها مرونة وثباتاً ، وافقها تأثيراً بعامل التخمين ، فضلاً عن انه يمكن تقدير إجابتها بموضوعية كاملة ، وقد بلغ عدد فقرات الاختبار بصيغتها الأولية (45) فقرة ، موزعة على موضوعات المادة ومحضية للأهداف السلوكية التي أعدها الباحث ، وبالاعتماد على الخريطة المفاهيمية التي أعدها لهذا الغرض.

2- صدق الاداة: يعد الصدق من الشروط الاساسية التي ينبغي أن تتوافق في أداة البحث، والاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس ما وضع لقياسه اي يقيس الوظيفة التي يزعم انه يقيسها ولا يقيس شيئاً اخر بدلاً منها او بالإضافة اليها (ملحم ، 2010: 270) ، ومن اجل التحقق من صدق الاختبار عرض الباحث الاختبار على عدد من المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية ، وفي ضوء ملاحظاتهم وآرائهم عدل بعض الفقرات ، واعتمد الباحث نسبة الموافقة (80٪) من مجموع الخبراء الكلي ، وبذلك قبلت فقرات الاختبار جميعها.

3- التطبيق الاستطلاعي للاختبار: طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية تم اختيارها عشوائياً من طلاب الصف الخامس الادبي في (اعدادية الكندي للبنين) يوم الاثنين الموافق (2024/12/30)، بلغ عددها (100) طالب ، بعد أن تأكد الباحث من إكمالهم المادة الدراسية المشمولة بالبحث، ولغرض معرفة الزمن الذي تستغرقه الإجابة عنه ومعامل صعوبة الفقرة ، وقوة تميزها، وفاعلية البدائل الخاطئة ، فضلاً عن استخراج ثباته، وبعد تطبيق قانون معامل الصعوبة على كل فقرة من الفقرات الاختبارية وجد الباحث أنّ قيمتها تنحصر بين (0.46-0.68) وبهذا تعد فقرات الاختبار جيدة ومعامل صعوبتها مناسبة، إذ إنّ

الاختبار يعد جيداً وصالحاً إذا كان معامل صعوبة فقراته بين (0.20) و(0.80) (الزوبيعي ومحمد، 1981: 77)، كما استخرج الباحث معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار تبين أنّ فقرات الاختبار جميعها تتميز بالقدرة والتمييز بين طلاب العينة ، إذ انحصر معامل تمييزها بين (0.33-0.54) لذلك تعد فقرات الاختبار مقبولة من حيث قدرتها التمييزية، كما استخرج الباحث فاعالية البدائل الخاطئة فاتضح أنّ البدائل الخطأ كانت تحمل الاشارة السالبة وهي بذلك قد جذبت إليها عدداً من طلاب المجموعة الدنيا أكبر من عدد طلاب المجموعة العليا مما يعطي مؤشرًا على فاعالية هذه البدائل في الجذب، لذا تقرر ابقاءها من دون تغيير ، ولغرض حساب معامل ثبات الاختبار اختار الباحث طريقة كيودر ريتشارد سون 20 وستعمل هذه الطريقة في الاختبارات الموضوعية التي تكون درجت كل فقرة فيها تراوح بين (1-0) وبعد اجراء العمليات الحسابية بلغ معامل الثبات (0.91) وهو معامل ثبات جيد ، إذ يعد الاختبار جيداً إذا كان معامل ثباته (0.70) فاكثير (العيسيوي، 2004: 58).

بـ- اختبار التفكير الناقد

بعد الاطلاع على اختبارات التفكير الناقد في الادبيات والدراسات السابقة التي بنيت لقياس التفكير الناقد لاحظ الباحث اعتماده اغلبها على القدرات التي تضمنها اختبار واطسن – كلاسر (W – G) للتفكير الناقد حيث يعد هذا الاختبار الأكثر شيوعاً واعتماداً لدى العاملين في المجال التربوي والنفسي وانه الأكثر صدقاً وثباتاً ، لذا اعتمد الباحث قدراته العقلية في بناء اختبار البحث الحالي وهي :-

1. معرفة الافتراضات Knowledge Assumption : وهي العملية العقلية التي يتعرف من خلالها الفرد افتراضات متضمنة في المواقف المقدمة إليه .

2. التفسير Interpretation : وهي العملية العقلية التي يحكم من خلالها الفرد على الاستنتاجات المقترحة هل هي مرتبة منطقياً مع المعلومات المقدمة إليه أو لا ؟ على فرض أن هذه المعلومات صحيحة .

3. تقويم الحجج Argument Evaluation : هي العملية العقلية التي يميز من خلالها الفرد بين الحجج القوية والحجج الضعيفة بناءً على أهميتها وصلتها بالأسئلة المقدمة إليه .

4. الاستنباط Deduction : هي العملية العقلية التي يصل الفرد فيها إلى نتيجة ما بناءً على وجود مقدمتين منطقيتين .

5. الاستنتاج Inference : هو العملية العقلية التي يتوصل من خلالها الفرد إلى استنتاجات معينة بدرجات متفاوتة من الدقة بناءً على حقائق وبيانات مقدمة إليه .

(Watson & Glaser , 1991 : 120)

إعداد الصيغة الأولية للاختبار .

بعد تحديد قدرات التفكير الناقد ، تم صياغة مواقف الاختبار وفقراته وقد تضمن الاختبار بصيغته الأولية (75 فقرة) الواقع (5) مواقف لكل اختبار فرعي ، فضلاً عن إعداد تعليمات للطلاب توضح كيفية الإجابة عن فقرات الاختبار مع إعطاء مثال توضيحي لكل قدرة من قدرات الاختبار ، لتنصير الإجابة ، وتالف الاختبار بصورة النهاية من (25) موقفاً اختيارياً تضم (75 فقرة) الواقع (3) أسئلة لكل موقف ويقيس الاختبار خمساً من قدرات التفكير الناقد

- صدق الاختبار

لاستخراج صدق الاختبار عرض الباحث الاختبار على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التربية وعلم النفس وطرائق التدريس لإبداء آرائهم بالنسبة إلى مواقف الاختبار وفقراته والحكم على وضوح التعليمات والأمثلة ومدى تحقيقها الغرض المطلوب ومنطقية الحلول المقترحة ، واعتمد الباحث على نسبة (80%) من اتفاق الآراء بين المحكمين بشأن صلاحية الفقرة حداً أدنى لقبول الفقرة ضمن الاختبار ، وفي ضوء ذلك عدلت عدداً من فقرات الاختبار، وبذلك تمكن من التثبت من الصدق الظاهري لفقرات الاختبار وصلاحيتها ، كما استعمل الباحث مربع كاي (χ^2) للمقارنة بين استجابات الموافقين وغير الموافقين من الخبراء على كل فقرة من فقرات الاختبار لمعرفة دلالة الفروق بين آراء الخبراء عند مستوى الدلالة (0,05) وبدرجة حرية (1) اذا كانت قيم (χ^2) المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية البالغة (3,84) لذى ابقى الباحث على الفقرات جميعها .

اثر استراتيجية سبنسر في اكتساب المفاهيم الادبية والتفكير الناقد عند طلاب الصف

الخامس الادبي

الباحث

م.د. علي كاظم خضير الخالدي

التطبيق الاستطلاعي للاختبار

طبق الباحث اختبار التفكير الناقد على عينة استطلاعية تم اختيارها عشوائياً من طلاب الصف الخامس الادبي في (اعدادية الكندي للبنين) يوم الاربعاء الموافق 2/10/2024 ، بلغ عددها (100) طالب لغرض معرفة الزمن الذي يستغرقه الطالب في الإجابة عن الاسئلة ومعامل صعوبة الفقرة ، وقوة تمييزها ، وفاعلية البدائل الخاطئة ، فضلاً عن استخراج ثباته . تطبيق قانون معامل الصعوبة على كل فقرة من الفقرات الاختبارية ووجدت أنّ قيمتها تتحصر بين (0.30- 0.66) وبهذا تعد فقرات الاختبار جيدة ومعامل صعوبتها مناسبة ، إذ إنّ الاختبار يعد جيداً وصالحاً إذا كان معامل صعوبة فقراته بين (0.20) و(0.80) ، كما استخرج الباحث معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار تبين أنّ فقرات الاختبار جميعها تتميز بالقدرة والتمييز بين طلاب العينة ، إذ انحصر معامل تمييزها بين (33.0- 0.46) لذلك تعد فقرات الاختبار مقبولة من حيث قدرتها التمييزية ، كما استخرج الباحث فاعالية البدائل الخاطئة فاتضح أنّ البدائل الخطأ كانت تحمل الاشارة السالبة وهي بذلك قد جذبت إليها عدداً من طلبة المجموعة الدنيا أكبر من عدد طلبة المجموعة العليا مما يعطي مؤشرًا على فاعالية هذه البدائل في الجذب، لذا تقرر ابقاءها من دون تغيير ، وقد تم حساب معامل الثبات بطريقة كيودر ريتشاردسون 20 وبعد تصحيح الاجابات الاختبار حسب الباحث معامل الثبات باستعمال طريقة كيودر ريتشاردسون 20 فبلغ (0.89) وبذلك ينماز الاختبار بدرجة عالية من الثبات .

ثامناً : الوسائل الإحصائية :

- 1 الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين: استعمل هذا الاختبار في التكافؤ بين مجموعتي البحث وفي اختبار اكتساب المفاهيم الادبية .
- 2 مربع كاي (χ^2) استعمل في تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للوالدين
- 3 معادلة معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية : استعملت هذه المعادلة لحساب صعوبة فقرات اختبار اكتساب المفاهيم الادبية واختبار التفكير الناقد .
- 4 معادلة تمييز الفقرة الموضوعية : استعملت هذه المعادلة لحساب قوى تمييز فقرات اختبار اكتساب المفاهيم الادبية واختبار التفكير الناقد .
- 5 معادلة فاعالية البدائل غير الصحيحة : استعملت هذه المعادلة في معرفة فاعالية البدائل غير الصحيحة لاختبار اكتساب المفاهيم الادبية واختبار التفكير الناقد .
- 6 معادلة كيودر ريتشارد سون 20 : استعملت هذه المعادلة لاستخراج ثبات اختبار اكتساب المفاهيم الادبية واختبار التفكير الناقد .

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترنات

أولاً : عرض نتائج البحث
الفرضية الصرفية الاولى

وللحتحقق من مدى صحة الفرضية الصرفية وبعد تصحيح اجابات طلاب عينتي البحث ملحق (1) استعمل الباحث الاختبار الثاني t-test (لعينتين مستقلتين للتأكد من دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة حسب ما موضح بالجدول (6).
جدول (6)

درجات مجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم الادبية

| المجموعة | العينة | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية | الدلالية | |
|----------|--------|------------|-----------------|-------------------|-------------|----------------|----------|----------|
| | | | | | | | المحسوبة | الجدولية |

| | | | | | | | | |
|-----------|----|-------|------|----|-------|---|------|-------------|
| التجريبية | 33 | 35.39 | 5.10 | 64 | 4.295 | 2 | 0,05 | دالة بمستوى |
| الضابطة | 33 | 27.91 | 8.61 | | | | | |

وبعد المعالجة الإحصائية الموضحة اعلاه ووجود فروق ذات دلالة احصائية ظهر ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بلغ (35.39) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (27.91) وباستعمال الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين بلغت قيمة الاختبار الثاني المحسوبة (4.295) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (64) وهذا يدل على وجود مؤشرات لفروق المتوسط الحسابي والتباين لدرجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار اكتساب المفاهيم الادبية الذي تم اجراؤه بعد إنهاء التدريس.

الفرضية الصفرية الثانية

ولتتحقق من مدى صحة الفرضية الصفرية وبعد تصحیح اجابات طلاب عینتی البحث ملحق (1) استعمل الباحث الاختبار الثاني (t-test) لعينتين مستقلتين للتأكد من دلالة الفرق بين متواسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة حسب ما موضح بالجدول (6).

جدول (6)

درجات مجموعتي البحث في اختبار التفكير الناقد البعدى

| المجموعة | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري الحرية | القيمة التائية المحسوبة الجدولية | الدلاة الاحصائية |
|-----------|------------|-----------------|--------------------------|----------------------------------|------------------|
| التجريبية | 33 | 44.61 | 9.36 | 4.008 | 2 |
| الضابطة | 33 | 32.85 | 14.01 | | 0,05 |

وبعد المعالجة الإحصائية الموضحة اعلاه ووجود فروق ذات دلالة احصائية ظهر ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بلغ (44.61) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (32.85) وباستعمال الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين بلغت قيمة الاختبار الثاني المحسوبة (4.008) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (64) وهذا يدل على وجود مؤشرات لفروق المتوسط الحسابي والتباين لدرجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار التفكير الناقد الذي تم اجراؤه بعد إنهاء التدريس.

ثانياً : تفسير نتائج البحث

إن النتائج التي تمخض عنها هذا البحث يمكن تفسيرها على وفق فرضيات البحث وعلى النحو الآتي :

أسفرت النتائج عن رفض الفرضيتين الصفريتين الأولى والثانية ، وقد أظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية سبنسر على طلاب المجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم الادبية والتفكير الناقد ، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى فاعلية (استراتيجية سبنسر) من طريق ما يأتي :

1- إن تدريب الطلاب على النقاش العلمي أسهم في زيادة ترکيزهم على الأفكار الهمامة ، وتجاوز القائليل غير الضرورية في النص ، والربط بين الأفكار الهمامة من دون غيرها ، وزيادة قدرتهم على التمييز بين الأفكار الرئيسية من الفرعية ، وتحديد الهدف الذي يرمي إليه الموضوع وهذا بدوره زاد من قدرة الطلاب على الفهم والاستيعاب .

2- إن استراتيجية سبنسر ساعدت الطلاب على المشاركة في أفكارهم ، وأحساسهم ، وانفعالاتهم ، مما أدى إلى خلق مناخ نفسي مفضل لديهم ، وبذلك زاد مستوى الانتباه والتفاعل مع النص ، واكتساب الخبرات مما أدى إلى تحسن قدرتهم .

3- فاعلية التدريس باستراتيجية سبنسر ، وقد يعود سبب ذلك إلى تشويق الطلاب وتنمية دافعياتهم نحو التعلم واكتساب المعلومات ، مما أدى إلى زيادة تحصيلهم وتنمية التفكير الناقد لديهم . إذ إن الطريقة الناجحة

اثر استراتيجية سبنسر في اكتساب المفاهيم الادبية والتفكير الناقد عند طلاب الصف

الخامس الادبي

الباحث

م.د. علي كاظم خضير الخالدي

هي التي تؤدي إلى الأهداف المنشودة بيسير جهد وأقل وقت ، وتشير دافعية الطلاب ونشاطهن الذاتي نحو التعلم ، والعمل الإيجابي ، والمشاركة الفاعلة في الدرس (التميمي، 2015: 47) .

4- لاحظ الباحث أن استعمال استراتيجية سبنسر جعلت الطلاب أكثر فهماً لمواجهة المشكلات التي قد يتعرضوا لها من خلال الاستغناء عن الأفكار القديمة وتكوين أفكار جديدة ومناقشة الأفكار ادى الى التوصل لمجموعة من الحلول وأظهر مدى استعدادهم على تطبيقها في الواقع .

5- قابلية طلاب المرحلة الإعدادية وقدرتهم من العوامل التي ساعدت على تقوّق باستراتيجية سبنسر على الطريقة الاعتيادية ، فتدريس الأدب والنصوص على وفق هذه الاستراتيجية تتيح للطلاب فرصه اكتشاف الأفكار والعلاقات بينها ، ومراجعة وتقديرها ، والتفكير بصورة فاحصة وبتركيز عال .

رابعاً : الاستنتاجات: من خلال ما أسفرت عنه نتائج البحث يمكن ان نلخص الاستنتاجات الآتية :

1- إن استراتيجية سبنسر لها الأثر الإيجابي في زيادة تحصيل الطلاب وسرعة استيعابهم للموضوع.

2- إن استراتيجية سبنسر تسهم في زيادة فاعلية التدريس ورفع كفايته ، من خلال زيادة حيوية الطلاب ونشاطهم بوصفها استراتيجية منبثقة من مبادئ التعلم النشط .

3- إن استعمال استراتيجية سبنسر في تدريس موضوعات الأدب والنصوص يسهم في تنمية التفكير الناقد لديهم أكثر من الطريقة الاعتيادية .

4- من خلال تفاعل الباحث مع الطلاب وجد أن اعتماد استراتيجية سبنسر يمكن للطالب من القدرة على ربط ما لديهم من معلومات سابقة مع المعلومات الجديدة التي حصلوا عليها .

خامساً: التوصيات: في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي :

1- ضرورة استعمال استراتيجية سبنسر في تدريس مادة الأدب والنصوص لما لها من دور في رفع مستوى العلمي للمتعلم .

2- تدريب المدرسين على استراتيجيات تدريسية حديثة ومنها استراتيجية سبنسر في المراحل الدراسية كافة من التعليم الابتدائي وحتى التعليم الجامعي لما له من أثر ايجابي في التعليم .

3- ضرورة دمج مهارات التفكير الناقد ضمن تقديم المادة العلمية لتدريب الطلاب على استعمالها وزيادة التفكير الناقد لديهم .

خامساً: المقترنات استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث إجراء البحوث الآتية :

1- إجراء دراسة أخرى مماثلة على مراحل دراسية ومواد دراسية آخر كالصف الاول المتوسط.

2- إجراء دراسة أخرى في متغيرات آخر كالفهم القرائي .

3- اجراء دراسة أخرى في استعمال استراتيجيات حديثة في اكتساب المفاهيم الادبية وتنمية التفكير الناقد .

المصادر

- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، (2011)، **لسان العرب**، ط7، دار صادر، بيروت- لبنان.
- الإمام، مصطفى محمود وآخرون، (1990)، **التقويم والقياس**، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
- أمبوسعيدي وآخرون، عبدالله بن خميس، (2019)، **استراتيجيات التعلم النشط** ، دار المسيرة ، عمان.
- التميمي ،ميسون علي جواد.(2015)**نماذج لتدريس المفاهيم النحوية**،دار الرضوان ، عمان-الأردن.
- الجبورى، علي محمد احمد سالم (2018)، **اثر استراتيجية الأبعاد السادسية في اكتساب المفاهيم الأدبية عند طلاب الصف الرابع الادبي وتنمية تفكيره ن الناقد**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة تكريت، العراق.

- جمهورية العراق، وزارة التربية. (2012)**منهج الدراسة الاعدادية**، المديرية العامة للمناهج.
- الحلاق، علي سامي علي.(2007), **اللغة والتفكير الناقد أساس نظرية واستراتيجيات تدريسية** ، دار المسيرة-عمان.
- الزوبعي، عبد الجليل، ومحمد احمد الغنام ،(1981) ، **مناهج البحث في التربية**، ج 1، مطبعة جامعة بغداد.
- زاير وآخرون، سعد علي، (2017) ، **الموسوعة التعليمية المعاصرة**، دار صفاء عمان-الأردن.

- زاير وآخرون، سعد علي، (2023)، الموسوعة التعليمية المعاصرة، ج 3، دار صفاء - عمان.
- زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل، (2013)، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ج 1، دار المرتضى، بغداد - العراق.
- زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل، (٢٠١٦)، المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق، الدار المنهجية، عمان.
- زينون، عايش محمود. (1986)، طبيعة العلم وبنائه وتطبيقاته في التربية العلمية، دار عمار ، عمان.
- السكران، محمد (2000)، اساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، ط ١، دار الشروق ، عمان .
- سعادة والعميري، جودت احمد وفهد بن علي، (2019)، تقدير المناهج التوجيهات الحديثة- المعايير العالمية والتطبيقات التربوية- التطلعات المستقبلية، دار المسيرة-الأردن.
- شفيق ، محمد (2001)، البحث العلمي والخطوات المنهجية لاعداد البحوث الاجتماعية ، ط١، المكتبة الجامعية، الاسكندرية - مصر.
- العيساوي ، سيف طارق حسين، (2005)، "مستوى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في تحليل النصوص الأدبية" مجلة كلية التربية الأساسية ، جامعة بابل ، عدد خاص ببحث المؤتمر العلمي.
- العيسوي، جمال مصطفى، وآخرون(2005)، تدريس القراءة لتلاميذ المرحلة الأساسية، العين، الامارات : دار الكتاب الجامعي.
- عبد الباري ، ماهر شعبان، (2011)، استراتيجيات فهم المفروعة اسسها النظرية وتطبيقاتها العلمية ، ط١، دار المسيرة ، عمان ،الأردن.
- غزال والجراح، كاظم حسين، عدي عبيدان سلمان،(2014)، أثر استراتيجية (التعلم التعاوني) في التذوق الأدبي عند طلاب الصف الخامس الابدي، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم الإنسانية – جامعة بابل العدد 18
- الفلاوي، علي تركي (2004) : تقدير أداء مدرسي اللغة العربية في إقاء النصوص الأدبية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية جامعة بابل، الع ارق.
- محمد، منصور جاسم، (2022)، أثر أنموذج ايزنكرافت في اكتساب المفاهيم الأدبية عند طلاب الصف الرابع العلمي وتنمية قيمهم الأخلاقية، جامعة كركوك/ كلية التربية الأساسية، المجلة العراقية، العدد 73.
- المترفي، عبد الحسين سعدون، (2018)،فاعلية برنامج تعليمي قائم على التعلم النشط في تحصيل مادة الأدب والنصوص والتفكير الناقد لدى طلاب الصف الرابع الابدي، الجامعة المستنصرية- كلية التربية الأساسية، اطروحة غير منشورة.
- ملحم ، سامي محمد(2010م) مناهج البحث في التربية وعلم النفس ،ط6، دار المسيرة، عمان – الأردن.
- ملحم، سامي محمد.(2006)، صعوبات التعلم، دار المسيرة ، عمان.
- النمرودي، نور أحمد ،(2022)، أثر استراتيجية (R4SQ) في تدريس اللغة العربية على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلابات الصف الثامن الأساسي، جامعة الشرق الأوسط، رسالة ماجستير.

- Watson , G. & Glaser , E. 1991 , Watson – Glaser : Critical Thinking Appraisal form , Harcourt Brace , Jovanovich publishers , London .
- Ibn Manzur, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Makram, (2011), Lisan al-Arab, 7th ed., Dar Sadir, Beirut - Lebanon.
- Al-Imam, Mustafa Mahmoud and others, (1990), Evaluation and Measurement, Dar Al-Hikma for Printing and Publishing, Baghdad.
- Ambusaidi and others, Abdullah bin Khamis, (2019), Active Learning Strategies, Dar Al Masirah, Amman.
- Al-Tamimi, Maysoun Ali Jawad (2015): Models for teaching grammatical concepts, Dar Al-Radwan, Amman, Jordan.
- Al-Jubouri, Ali Muhammad Ahmad Salem (2018), The effect of the six-dimensional strategy on acquiring literary concepts among fourth-grade literary students and developing their critical thinking, unpublished master's thesis, College of Education for Human Sciences, Tikrit University, Iraq.
- Republic of Iraq, Ministry of Education. (2012): Preparatory School Curriculum, General Directorate of Curricula.
- Al-Hallaq, Ali Sami Ali. (2007), Language and Critical Thinking: Theoretical Foundations and Teaching Strategies, Dar Al-Masirah - Amman.

اثر استراتيچیة سبنسر في اكتساب المفاهيم الادبية والتفكير الناقد عند طلاب الصف

الخامس الادبي

الباحث

م.د. علي كاظم خضير الخالدي

-Al-Zubaidi, Abdul Jalil, and Muhammad Ahmad Al-Ghannam, (1981), Research Methods in Education, Part 1, Baghdad University Press.

- Zayer and others, Saad Ali, (2017), Contemporary Educational Encyclopedia, Safaa House, Amman - Jordan.

- Zayer and others, Saad Ali, (2023), Contemporary Educational Encyclopedia, Vol. 3, Safa Publishing House - Amman.

- Zayer, Saad Ali, and Samaa Turki Dakhil, (2013), Modern Trends in Teaching the Arabic Language, Part 1, Dar Al-Murtada, Baghdad, Iraq.

- Zayer, Saad Ali, and Samaa Turki Dakhil, (2016), Linguistic Skills between Theory and Practice, Al-Manhajiyah House, Amman.

- Zenon, Ayesh Mahmoud. (1986), The Nature of Science, Its Structure and Applications in Science Education, Dar Ammar, Amman.

- Al-Sakran, Muhammad (2000), Methods of Teaching Social Studies, 1st ed., Dar Al-Shorouk, Amman.

- Saada and Al-Amiri, Jawdat Ahmed and Fahd --bin Ali, (2019), Curriculum Evaluation: Modern Directives - Global Standards and Educational Applications - Future Aspirations, Dar Al-Masirah - Jordan.

- Shafiq, Muhammad (2001), Scientific Research and Methodological Steps for Preparing Social Research, 1st ed., University Library, Alexandria, Egypt.

-Al-Issawi, Saif Tariq Hussein, (2005), "The level of students of the Arabic Language Department in the College of Basic Education in analyzing literary texts," Journal of the College of Basic Education, University of Babylon, a special issue on scientific conference research.

-Al-Aissawi, Jamal Mustafa, and others (2005), Teaching Reading to Primary School Students, Al Ain, UAE: University Book House.

- Abdul-Bari, Maher Shaaban, (2011), Reading Comprehension Strategies: Their Theoretical Foundations and Scientific Applications, 1st ed., Dar Al-Masirah, Amman, Jordan.

- Ghazal and Al-Jarrah, Kazem Hussein, Adi Obaidan Salman, (2014), The effect of the (analogous learning) strategy on literary appreciation among fifth-grade literary students, Journal of the College of Basic Education for Humanities - University of Babylon, Issue 18

Al-Fatlawi, Ali Turki (2004): Evaluating the performance of Arabic language teachers in reciting literary texts, unpublished master's thesis, College of Basic Education, University of Babylon, Iraq.

- Muhammad, Mansour Jassim, (2022), The effect of Eisencraft's model on acquiring literary concepts among fourth-grade science students and developing their moral values, University of Kirkuk/College of Basic Education, Iraqi Journal, Issue 73.

- Al-Mutairi, Abdul-Hussein Saadoun, (2018), The effectiveness of an educational program based on active learning in the achievement of literature, texts, and critical thinking among fourth-grade literary students, Al-Mustansiriya University - College of Basic Education, unpublished thesis.

- Malham, Sami Muhammad (2010 AD) Research Methods in Education and Psychology, 6th ed., Dar Al-Masirah, Amman - Jordan.

- Malhum, Sami Muhammad. (2006), Learning Devices, Dar Al Masirah, Amman.

- Al-Namrouti, Nour Ahmed, (2022), The effect of the (SQ4R) strategy in teaching the Arabic language on developing critical thinking skills among eighth-grade female students, Middle East University, Master's thesis.

ملحق (1)
درجات عينة البحث في المتغيرات التابعة

| النفاذ الناقد | اكتساب المفاهيم | ت |
|-------------------|-------------------|----|
| الضابطة التجريبية | الضابطة التجريبية | |
| 24 | 36 | 22 |
| 30 | 52 | 33 |
| 18 | 49 | 16 |
| 24 | 44 | 23 |
| 24 | 36 | 44 |
| 18 | 60 | 20 |
| 30 | 50 | 12 |
| 60 | 54 | 40 |
| 18 | 42 | 19 |
| 30 | 36 | 29 |
| 24 | 54 | 39 |
| 48 | 62 | 19 |
| 12 | 36 | 27 |
| 18 | 54 | 17 |
| 54 | 55 | 43 |
| 24 | 42 | 26 |
| 38 | 48 | 17 |
| 32 | 36 | 33 |
| 24 | 30 | 17 |
| 54 | 48 | 28 |
| 30 | 60 | 29 |
| 24 | 42 | 40 |
| 42 | 48 | 27 |
| 18 | 30 | 32 |
| 24 | 42 | 27 |
| 30 | 38 | 30 |
| 36 | 54 | 42 |
| 54 | 34 | 34 |
| 60 | 48 | 23 |
| 42 | 42 | 34 |
| 36 | 24 | 32 |
| 60 | 42 | 25 |
| 24 | 44 | 22 |